

الجزيرة : المصدر :

12468 : العدد : 17-11-2006 : التاريخ :

276 : المسلسل : 35 : الصفحات :



مرحباً ملك القلوب

شعر: محمد حسن بوكري / جازان

بمناسبة زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود -
حفظه الله - إلى منطقة جازان:



والقلب أضحي بالسعادة مُفْعَما
والسَّخَرُ يبدو ضاحكاً مُكَبِّسَما
بربوعينا، والسَّعْدُ قبيها قد همي
بأغت من الأعمق آفاق السَّما
تنزهو به الدُّنيا وتبتسم السُّمى
والحُبُّ قد أمسى بها مُتَرَّما
في كل شبر من نواحيها ثَمما
بقلائد البُشْرِى وصدق المنتمى
ريفاً وحاضرة وقلباً مُلهمما
وسفوح مرتفع ثبامى الأنجمما
وسنابلاً فوق الغصون وبُرعَما
وحزيرة تصوي الجبال مجسَّما
والشُّوق يحذوها ويتطفُّها فما
في سود أعيننا كريمةاً مُكرَما
من قادتنا نحو التَّقدُّم والسَّما
أضحى به قلب البرية مُغرَما
كالنَّزْن يحْيِي أرضنا أنى همى
في كل ناحية تهادى واستما
يا ناصر الضَّحَاء يا حامى الحمى
أمست رُقياً زاهراً وتقدَّما
وسما خطانا مُحَكَّما ومُغَلَّما
اسمى المواقف في رحابك مُعَلَّما
يقف الزَّمان أمامه مُستاهما
وبكل دار قرحة لن تُعَدَّما
وغدت يدانك لكل جرح بلاسَّما
كنت له قلباً عطوفاً مُنوعَما
إلا وقد كنت المعين المُكرَما
حول المطاف بكل شبر مُحَرَّما
من مسككم سواداً لأقناء العَمى
تُسقيهِ إلالاً وسُما عالِما
طابت زيارتكم ووضحت مغنَّما
حُباً وإخلاصاً نزيهاً مُحَكَّما
فوق النَّرى أو تحت أرجاء السَّما

طاب المُنَى، والشُّوق فينا قد سما
والنَّفْسُ فينا تستغيضُ بشاشة
يقدموكم يا سيدي حلَّهنا
يقدموكم يا سيدي أفرأخنا
فقدموكم نور على أرجائنا
جازان تسمو سيدي بمجيبكم
جازان يا مولاي يغمرها المُنَى
جازان يا ملك القلوب توشَّحت
تزدان في حلل البهاء وتحتفي
ويقاع سهل قد تكأَّل بهجة
ومزارعاً وسط الحقول تناسقت
وشواطئاً تكسو البحار تألقاً
جاءت مرحبةً بقائد نهضة
وتقول أهلاً بالملك وصحبة
القائد الباني لعزة مجدنا
وولي عهدك سيدي سلطاننا
وجميع أبناء المؤسس خيرهم
فالخير منكم سيدي قد عمنا
يا خادم الحرمين يا رمز العطا
يا قائد الوطن الحبيب لرفعة
في عهدك الميمون جاوزنا الجأ
يا خادم الحرمين حسبك أن غدت
عالمتنا أن المروءة موقفت
أضحى لكم في كل قلب منزل
وانشال في كل البقاع عطاؤكم
ما من فقير في الدنى إلا وقد
أو من بلاد قد حوتها ضيقة
الأمم فينا سائدت حتى غدا
يا سيدي أرواحنا تفديكم
أو من أراد بامتنا من فتنة
يا سيدي جازان قد سعدت بكم
وأنت لكم تهفو يقبض يمينها
وتجدد العهد العظيم على المدى